

## تفسير السمعاني

@ 227 @ .

( ^ سبيل ا ] بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين ( 6 ) وإذا تتلى عليه آياتنا  
ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم ( 7 ) إن الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ( 8 ) خالدين فيها وعد ا ] حقا وهو العزيز الحكيم ( 9 )  
( خلق السموات بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن ) \* \* \* \* \* بفتح الياء ،  
فقوله : ( ^ ليضل ) أي : ليضل غيره . .

وقوله : ( ^ ليضل ) أي : ليصير إلى الضلال . .

وقوله : ( ^ بغير علم ويتخذها هزوا ) أي : يتخذ آيات ا ] هزوا ، ويقال : يتخذ سبيل  
ا ] هزوا ، والسبيل يذكر ويؤنث ، قال الشاعر : .

( تمنى رجال أن أموت وإن أمت % فتلك سبيل لست فيها بأوحد ) .

وقوله : ( ^ أولئك لهم عذاب مهين ) ظاهر المعنى ، وقد بينا من قبل . .

قوله تعالى : ( ^ وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها ) أي : كأن لم  
يسمع الآيات . .

وقوله : ( ^ كأن في أذنيه وقرا ) أي : صمما ، وإنما جعله كذلك ؛ لأنه لم ينتفع بما  
يسمع ، فصار بمنزلة الأعم ، والوقر هو الثقل في الأذن . .

وقوله : ( ^ فبشرناه بعذاب أليم ) أي : مؤلم ، ومعنى المؤلم : هو الموجع . .

قوله تعالى : ( ^ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد  
ا ] حقا ) ومعناه : مقيمين في الجنة كما وعد ا ] . .

وقوله : ( ^ وهو العزيز الحكيم ) والعزيز هو المنتقم من أعدائه ، والحكيم هو المصيب  
في تدبير خلقه . .

قوله تعالى : ( ^ خلق السموات بغير عمد ) أي : بغير عمد كما ، ترونها ، والمعنى

الثاني : أي بغير عمد ترونها ، وثم عمد لا ترونها ، وذلك العمد هو قدرة ا ] تعالى ، قال  
ا ] تعالى : ( ^ إن ا ] يمسك السموات والأرض أن تزولا ) . .

وقوله : ( ^ وألقى في الأرض رواسي ) أي : جبالا ثوابت ، وذكر السدي أن ا ]